وزارة التعــليم العـالـي والبـحث العلمـي الجامعـة الإسلاميــة / بـــغداد كليــة الآداب / قســم علــوم القـرآن . الــدراســـات العلــــــيا . المــاجســتيــر

أجمــع آية في القرآن الكريم للخيـر والشّـر

دراســـة مـوضــوعـيــة

 رســالة مقــدمــة إلــــى

مجــلـس كليــة الآداب / قســم عـلــوم القــرآن – الجـامـعة الإســلامية

وهــي جزء من متطــلبات درجــة الماجـستـيـر

في علوم القــرآن : (( التفســـير ))

تقــدم بهــا الطــالب

إبــراهيم حمه رؤوف عبدالقادر زمناكويي

بــإشراف الإستــاذ الـد كتـور

هــاشـــم عبــد يــاســين المشــهدانــي

1429هـ 2008 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أخرج البخاري في الأدب وإبن جرير في تفسيره و الطبراني وصححه الحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان،عن شتيربن شكل عن عبــدالله بن مســـعود رضي الله عنه أنه قال :-

أجـــمع آيــة في كتـــاب الله للخــير والشـــرهي قول الله تعـــالـى :

(( إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَائِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )) (( النحل : 90 ))

* رواه البخاري في الأدب - 171- رقم الحديث489- وأبن جرير الطبري في تفسيره : 7/634- والطبراني في المعجم الكبير: 9/132 - رقم الحديث 8658- والحاكم في المستدرك : 2/ 388- رقم الحديث 3358- والبيهقي في شعب الإيـــمان : 2/ 458 – رقم الحديث 2394.

العـــلامـات والــــرمـــوز :

ستكون العلامات والرموز في البحث مما إعتاد عليه الباحثون ، ويجدر إيضاح جانب من إسلوب التوثيق بالإشارات الآتية :ــ

1- يقصد بــ ( المصـــدر نفســـه ) : المصدر الذي يسبق هذه الإشارة مباشرة ،وسيلحق به رقم الصـــفحة .

2- يقصد بــ ( نفســـــه ) : المصــدر والصـفحة اللذان يسبقانها مباشرة .

3- يقصد بــ ( المصـــدر الســابق ): المصـــدر الذي بينه وبين هذه الإشارة هامش معين سواء كان إشارة إلى مصـدر آخر أو إلى آية قرآنية. وسيلحق به رقم الصفحة .

4- يقصــد بــ ( المصــدر الســابق نفسه ) : المصــدروالصــفحة اللـذان يفصل بينهما وبينها هامش معين ، سواء كان إشارة إلى مصـدر آخر أو إلى آية قرآنية .

الإهـــــــــداء

إلى روح منجي البشرية وصاحب الأخلاق الرفيعة رسول الله

محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، وإلى روح أزواجه وأصحابه

ومن إتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إلى روح الأبرياء، منهم علماء الأمة وطلاب العلم خاصة الذين قضوا في بلدنا الحبيب تحت ظلام الإحتلال وعملائهم الفاسدين .

إلى روح والدي رحمه الله ، أسأل الله العظيم أن يتغمده

برحمة منه ورضوان وأن يدخله فسيح جناته.

وإلى والدتي العزيزة وإخواني وأخواتي الكرام وكل أقاربي وعشيرتي الأعزاء.

وإلى رئاسة الجامعة الإسلامية وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام بأكملهم وجميع الأساتذة

فيها، خصوصا الأساتذة في كلية الآداب قسم علوم القرآن .

وإلى زملائي وأصدقائي في كل مكان داخل العراق وخارجه....

 إبراهيم زمناكويي

 11/ 8 / 2008

الشــكـر والإحترام

الحمد والثناء والشكر للــه الذي كرّمنا بالإسلام

 وفضّل ديننا على سائر الأديان، وهدانا إلى صراطه المستقيم

 وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله..

أشكر جزيل الشكر والإحترام الأستــاذ الدكتــور " هاشم المشهداني "

الذي قام بإرشادي لكتابة البحث وأشرف عليه بجد وإخلاص،

 وساعدني في بحثي هذا من بدايته حتى النهاية.

وشـكـري وإحترامي لأولــئك الـذيـن ساعـدوني

 ولـو بكـلمة أو بتشجيع أو بتسهيل الطريق في كتـابة البحـــث ،

 ولا سيما أمي العـزيـزة بـدعـواتها النـافـعة إليّ في طوال دراستي

 بـل فـي طــوال حيـاتـي كـلها ، وإخـوانـي وأخـواتــي الـكـرام

الذين تعبوا معي وسهلوا لي الطريق وبذلوا جهدهم معي

إلى أن وصلت إلى نهاية الرسالة .

 ابراهيم زمناكويي

 11 / 8 / 2008

محتــــويات البـحـــث

المـــقـدمـــة.

الفصــــــل الأول : دراسة عامة لهذه الاية الكريمــــــــة ودلالتــــها .

المبحث الأول :ـ التعريف بسورة النحل . المطلب الأول:ـ السبب والمكان الذَينِ نزلت فيهما السورة ووجه الإرتباط بما قبلها وما بعدها. المطلب الثاني:ـ سبب التسمية ومحاورموضوعات وأغراض هذه السورة المباركة.

 المبحث الثاني:ـ أجمع آية للخيروالشر, نزولها ومكانتها وتفسيرها ووجه الإرتباط بما قبلها ومابعدها. المطب الأول: من حيث نزولها ومكانتها عند أهل العلم و التفسير . المطلب الثاني: تفسيرها و وجه الإرتباط بما قبلها و ما بعدها .

 المبحث الثالث:ـ من أهم ماتدل عليه هذه الآية الكريمة وجوب الأمربالمعروف والنهي عن المنكر. المطلب الأول:ـ ما الأمربالمعروف والنهي عن المنكر؟وماأهميته في المجتمع؟ المطلب الثاني:ـ دليل وجوب الأمربالمعروف والنهي عن المنكر، وهل هما من فروض الكفايات أم الأعيان؟ المطلب الثالث :ـ شروط الآمر والناهي ومراتب تغييرالمنكر وإنكاره في المجتمعات المختلفة. المطلب الرابع :ـ في الإنكارعلى السلطان ورأي المعتزلة في هذا المجال وآرائــــهم في العقيدة .

الفـصــــل الثــانـي :ــ

الأسس الإيجابية التي أمر الله بها في هذه الآية الكريمة.

المبحث الأول:ـ العدل، تعريفه ودلالته ومكانته في القرآن والسنة.

المطلب الأول:ـ تعريف العدل في اللغة والإصطلاح .

المطلب الثاني:ـ فضل العدل ومكانته في القرآن والسنة .

المطلب الثالث:ـ كمال العدل الإلهي في الكون ونهيه سبحانه عن الظلم والجور.

المطلب الرابع:ـ من أبـرزما يـدل علــيه العدل في هــذه الآية الكـريمة : التـوحيــد (( لا إله إلا الله )) .

 المبحث الثاني:ـ الإحسان، تعريفه وفضائله ودلالته في القرآن والسنة.

المطلب الأول:ـ تعريف الإحسان في اللغة والإصطلاح .

المطلب الثاني:ـ فضل الإحسان ومكانته في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. المطلب الثالث: نماذج من الإحسان و وجوبية مراعاتها في المجتمع .

المبحث الثالث: من أهم أنواع الإحسان ، برّ الوالدين وصلة الأرحام وإيتاء ذي القربى .

المطلب الأول: وجوب برّالوالدين وصلة الأرحام في الكتاب والسنة .

المطلب الثاني: تحريم العقوق و قطيعة الرحم .

الفصـــل الثـالـث:ــ

الأسس السلبية ألتي نهى الله سبحانه وتعالى عنها في هذه الآية الكريمة.

المبحث الأول :ـ الفحشاء ، تعريفها وتحريمها في الكتـاب والسـنة. المطلب الأول :ـ تعريف الفحشاء في اللغـــة والإصطــلاح . المطلب الثاني :ـ تحريم الفواحش بكل أنواعه في الكتاب والسنة . المطلب الثالث :ـ أبرز ما تدل عليها الفحشاء، الزنا وما تتعلق بها .

المبحث الثاني:ـ المنكر،تعريفه وتحريمه بكل أنواعه في الكتاب والسنة. المطلب الأول :ـ تعريف المنــــكر في اللغـــة والإصـــطلاح . المطلب الثاني:ـ نظرة على تحريم نماذج من المنـكرات والنهي عنها في الـكتاب والســـنة.

المبحث الثالث :ـ البغــي تعريفه وذمه في الإسلام ، وطريقة التعامل مع البغاة. المطلب الأول :ـ تعريف البغي في اللغــــة والإصــطلاح . المطلب الثاني :ـ ذم البغي في الكتاب والســــنة . المطلب الثالث :ـ طريقة التعامل مع البغاة الخارجين على الإمام :ـ الفرع الأول:ـ كيفية حال البغاة وتعاملهم في المجتمع الإسلامي . الفرع الثاني:ـ أصناف البغاة وشروطها . الفرع الثالث:ـ كيفية القتال مع البغاة وهل يقبل حكمهم في الشهادة والقضاء أم يرد ......؟

الفـصــل الـــرابــع :ــ

المـــــوعـــظة والتــــــذكــــير.

المبحــث الأول :ـ المـــوعظة تعــــريفها ومكانتـــها . المطلب الأول: تعريف المـــوعظة في اللـــغة والإصطــــلاح. المطلب الثاني : مكانة الموعظة و فضلها في الإسلام.

 المبحث الثاني:ـ التذكير تعريفه وفضله وأهميته وفوائده. المطلب الأول: تعريف الذكر في اللغــة والإصطلاح. المطلب الثاني: فضيلة الذكر ومكانته في القرآن والسنة.

المطلب الثالث: خصائص الذكر وفوائده في حياة المسلم .

الخـــاتمــة .

قــائــمـة المصادر والمراجـــع .

الفهرست .